

مقام

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴿٢٢٠﴾  
(قرآن کریم)

أَقْبُولُ بِمُخْتَارَةٍ

النفس المزبومة التي يفتتح صاحبها الاهوال ويستهل  
الصعب للحصول على غاية تقدمه على امثاله في الشرف وتوقه  
على نظرائه في الهدى .

ولو اني اسمي لادنى معيشة  
ولكنني اسمي بجد مؤمل

كفانو طلب قليل من المال  
وقد يدرك الجهد المؤمل امثالي

الرقم	الاسم	الاسم	مصر	شراق	ظاهر	عصر
١١	السبت	١٤	٠٩	٢٨	١١١	٥
١٢	الأحد	١٤	٣٠	٢	٣٣	٤٥
١٣	الاثنين	١٥	٣١	٣	٣٣	٤٦
١٤	الثلاثاء	١٦	٣٢	٤	٣٤	٤٧
١٥	الأربعاء	١٧	٣٤	٥	٣٤	٤٧
١٦	الخميس	١٨	٣٥	٦	٣٤	٤٧
١٧	الجمعة	١٩	٠٩	٣٦	٧١١	٥

الادب الحجازى والتاريخ

« علم القراء ان محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله  
عمر بلخير جمعاً بين الادباء المجازيين المعاصرين في  
كتاب اسود وحي الصحراء . صفحة من الادباء المعاصرين في  
في الحجاز . ويملكون ان لجنة من الادباء المبرزين اشرفت  
على انتخاب مواد الكتاب ، وانه ارسل اعطى في مصر .  
وقد اطلعنا ، وخرأ على بعض ملازمه المطبوعة فالتفتها  
غاية في الجودة ، والاتقان .

والفهم ان الكتاب سيقع فيما يقرب من خمسمائة صفحة  
من القطع الكبير ، ومزينة بنية وعشرين ربما . صدرت  
برسم حفرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسمو على وعده  
الاعظم ، وسمو نائبه اعظم .

وهو مهدى الى قادة البلاد العربية والتأهضين بما ولى  
جنود الوحدة العربية ودعائها ، وإلى كل من يقدر العرب  
ويسعى لحريهم .

والنظر ان مقدمة الكتاب ستكون من فيض قلم  
الايادى الكبير الدكتور محمد حنين هيكل بك .

وقد اقتنى الكتاب بفضل تاريخي عن الادب المجازي  
قلم محمد سعيد عبد المقصود ، وأيضاً نشره كنبوذج من  
الكتاب ، وعلى ان تاح لنا الفرص فتمكن من نشر بعض  
قطعه قبل صدوره »

طريقه في تلك الظلمة المطبقة حوله ، وهو  
 اخرج ما يكون الى ايد مخلصه تدفعه الى  
 طريق النجاة والرشاد ، ولكنه — ويا  
 للأسف — لم يلق تلك النجدة التي ينشدها  
 في ابائنه القلائل .

هكذا كانت حياة هذا الوطن.

البائس ، وهى نفسها ادوار اديبه . ولما كان  
القصد من وضع هذا السفر هو اعطاء  
صورة صادقة عن الادب الحجازى كان  
لزاما ان ندرس الادب الحجازى فى جميع  
عصوره التاريخية ، ونثبت هنا كما ايده  
التاريخ وسجلته حوادثه ، وليس لنا من  
غرض ترمى اليه الا اظهار الحقائق جلية  
واضحة ، وان كان فى بعض هذه الحقائق  
ما ينجعل ويؤلم .

في العصر الجاهلي :

ان مركز مكة الدينية، ومركز مكة والطائف والمدينة التجارية كان لهما اعظم أثر في حياة اهل الحجاز الاجتماعية، وان اختلاط اهل مكة والمدينة والطائف، بصنوف من العرب مختلفى اللهجات واللغات في ايام المواسم الدينية والادبية، وتنقلهم في المدن والامصار المتعددة كان لهما تأثير مباشر في تطور حياتهم الفكرية فالتسعت هذه الحياة، وكون هذا الاتساع الوائناً جديدة من الثقافة البسيطة رحب معها أفق حياتهم، واكتسبوا به مرونة مكنتهم من اقتباس الفاظ واساليب كان يقضى باقتباسها واصطناعها الاحتكاك والاشتراك في مؤثرات متشابهة مهدت

مهيد :

الادب ميزان ثقافة الامة ، ودليل حياتها ، وهو فن الحرية والجمال ، يزدهر اذا تمعدته الفطر القويمة بوسائل الانعاش .

وادب كل أمة صورة دقيقة لحياتها ، ومقياس لتقدمها ورفقها ، وكما ان الحياة تتقلب في ادوار مختلفة ، وتمحيطها ملاسبات متباينة وتسير طبقا لسنن الكون في النمو والارتقاء ، والذبول والاضمحلال ، فكذلك الادب يزدهر بازدهار الحياة ويذبل بذبولها

مرزت على هذا الوطن العزيز ادوار مختلفة ، كان يسير في كل دور منها طبق ما يحيط به من نزعات وما تكتنفه من ملاسبات ، متأثرا بالمبادئ المتنوعة التي كانت تتجدد بتجدد التقلبات السياسية .

واحداثها التي اعترورتها ، والتي كانت اشبه بكموك دوارلا استقرار له ولا نهاية لدورانها .

فتلك الحياة المزعزعة ؛ هي بلا شك  
حياة نفعية محضة ، لا ميزان فيها للغير  
الاهواء ؛ وهى خليقة بأن تنشىء العثرات  
فى سبيل التفكير الحر والكفاءات  
الادبية ، فلا بدع اذا أخذ جال هذا الوطن  
العزير فى الذبول ينتقل من سىء الى اسوأ ،  
حتى اقرر من كل شيء ، ولولا ماله من  
مكانة دينية لغدا بلقعا وقلب قاعا مصفا.  
بقى كذلك حتى دار الزمن دورته  
وتنفست الحياة من جديد ، فنهض يستعيد  
مجده الدائر وعزه المسلوب ؛ ولكنه كان  
اسمه بالثقل يتخطئ ثمنة ويسره وخطئه ،

الطفل اليتيم

فأذن في فكر وا في هذه الدار ودعوا الى انشائها  
وسامحوا في وجودها قه ادوا لهذا الوطن اجل  
خدمة و تقربوا الى الله تعالى بعمل فمن اصلح  
الاعمال و اية صالحة من الصالحات افضل و اقبل  
من رعاية الطفل اليتم وحفظه من التدهور  
و انشائه نشأة تحمل منه انسانا فاضلا يفيض  
بالفعل والخير على نفسه وعلى الذين من حوله  
اني اكتب هذا لتسجيل العمل العظيم  
الذي قام به حضرة مدير الشرطة العامة تمهيدا بك  
يبدأ الى لم ازر هذه الدار بعد ولم اقرأ النظام  
الذي وضع لادارتها ولكن بعض الذي علمته  
من القائمين بامر المشروع يدل على ان الدار ستفيد  
لإيلاء الاهتمام وتعليمهم بعض المعارف والصنائع  
وان البرنامج الذي وضع للوصول لهذه الغاية مقتبس  
من أحدث البرامج بعد ان ادخل فيه من التحرير  
والزيادة ما يطابق اغراضنا والطيب من عاداتنا  
وقال له دنا .

ولنتقدم بالثناء الجزيل والحمد لولى الامر  
جلالة الملك الذى خص هذه الدار بعظيم محبته  
ورعايته فرب لها مودة شريفة وافية ولسوءاتكم  
المعظم على ما اظهر من تشجيع واستعداد لمساعدتها  
والمساهمة فى ترقية شؤونها ولتدع اهل الخير ان  
يخطوا هذه الدار واهلها بكل ما اوتوا من محبة  
وحنان فما الذين يربون فيها الا فلذات غالية مربية  
اكباد هذا الوطن الذى نحبهم واولادهم ونفدى  
من الضرر والاذى بكل صرف شخص وغال .

الدكتور ح : ط  
مستشفى اجياد

مآسى الحياة كثيرة متنوعة ولكل منها  
 يحز في النفس الكريمة ولكل مأساة من هذه  
 آسى ضحايا نراها كل يوم تضطرب بين  
 ميئنا وابصار ناومن هذه الضحايا طائفة ينتظرها  
 بل والتشريد والجلل اذا لم تبادر جمعيات البر  
 لاحسان الى انقشالها ورعايتها والسير بها في  
 ريق الفضيلة والخير قبل ان يتسرب الفساد  
 لتلف الى نفوسها القضة البريئة فتكون شرا  
 نفسها وشرأ على الوطن الذى يظلمها ويحتويها  
 لتواء هذه الطائفة ينضوي الاطفال الايتام  
 الذين يادرهم القضاء ولم يذبحوا بعد عيونهم على  
 الحياة بلطمة قاسية حرمتهم عطف الوالد ومحبتة  
 ورعايته وتركهم عزلا من كل سلاح ونحن اذا  
 كنا نرنا عطف الوالد على والده فانما نذكر  
 مائة من البر والصدق لا تتمثل كاملة خالصة  
 لكل شائبة الا في قلب الاب ولعل الشاعر  
 يعد الحقيقة حين اجرى على لسان الابوة  
 سادة قلبه :

انما اولادنا بنينا  
اكبادنا تمشي على الارض  
ولو كان في سعة الشعراء ان ييلنوا ابعد  
من ذلك واعق لفعلوا ولكن الصفات العالية من  
صفات الله تعالى لشعر بقوتها وآثارها ونعجز  
لي حد بعيد على اخراجها بصورة تصويرية مثل  
مقتضاها

وبعد فان دارالايتمام التي اسست في ام القرى  
ممثل لنا جمال المهمة النبيلة التي تضطلع بها كلنا  
مكونا فيها قد يؤول اليه حال الطفل اليتيم لو  
انه ترك لشأنه تناوشه الالام وبؤس الزمن

لقبائل الى قسمين : قسم يناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم بناوئه - واعمه ادعها على الشر ، وقد كان وسيلة من وسائل الدفاع - خلقا روحا جديدة في الشهر العربي أصنف الى ذلك ان القوم أخذوا يشعرون بتطور عظيم في حياتهم ، فكان طبعيا ان يحيا الحجاز بدافع تلك المؤثرات حياة جديدة لها لونها الخاص بها ، وكان لزاما ان يصور لنا أدب ذلك العصر تلك الحياة مع ما يحيط بها ، وان شعر الشعراء المخضرمين يكشف لنا الى حد بعيد حياة القوم يومذاك

نعم ان الشعر في زمن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان من حيث اللبني  
جاهله الا انه تحلل من قيود الجاهلية وجفائها  
معنى ، اذا العراك الديني الذي كان قائما على

فلما المواسم الدينية والادبية خير تهديد .  
فلا غرو ان كان بروز الادب الحجازي على  
غيره من الادب العربي ظاهرا .

وتستطيع ان تلمس أثر ذلك التطور  
في سعي قريش لان يكون عكاظ موسما  
للأدب العربي ومعرضاً لمشخبات افكار  
العرب وثورات عقولهم ؛ ومنهنا خطبائهم  
وشعراهم ، فيه يتفاخرون ، وفي ميدانه  
يتناشدون ، وفي مضماره يتسابقون ، ذلك  
المعرض العظيم الذي كان يقام للأدب العربي  
ونوابغ العرب ، لا شك قد افاد العرب  
عامة والحجاز واهله خاصة بما هيأ لادبهم  
من الظهور والرجحان على الادب العربي  
كله ، ولا شك اننا اذا استعرضنا الشعر  
الجاهلي للوجود بين ايدينا اليوم ، نجد  
اكثره بلغة اهل الحجاز ، وسواء كان  
للحجازيين أو لغيرهم ، فان نذاب لغة قريش  
على غير هامن اللغات العربية ، معناه تغلب  
الادب الحجازي على غيره من الآداب  
العربية في العصر الجاهلي . نعم ان قسما من  
الادب الجاهلي طامن في صحته بعض اعلام  
الادب ؛ ولكن قسما ممتازا منه ثبت امام  
النقد ؛ تقوم اقوى الادلة على صحته  
بالروايات الثابتة ، والمنطق السليم ؛ ومالنا  
نستدل بهذا وامامنا كتاب الله ؟ وحسبنا  
نزوله بلغة قريش دليلا على ما تم تلك  
اللغة من الغلبة والظفر في احفل عصور  
الجاهلية ؛ وقد قلنا ان غلبة اللغة تعني غلبة

الأدب . وبالأحرى غاية الحياة نفسها ؛  
وقد اجمع علماء اللغة على ان قرينها اقص  
العرب ، وان لغتهم احفل اللغات بالحاسن  
والقوة ، وأخلاها من مستبشع اللهجات وما  
نحسبنا بعد في حاجة الى ان نقول :  
ان الادب الحجازي في العصر الجاهلي  
كان جماع حضارة العرب الفكرية ، وانه  
بلغ من القوة والتفوق ما هيأ له القيادة  
والسيادة اللتين تجذراهما مائلا بين دفت  
الكتب وآثار ثقافة العرب وتاريخها  
الناصع .  
في صدر الاسلام :

قدم وساق يومئذ الشادخل على الشعر معاني  
 جديدة لم تملك مألوفة ، واذا شئت فقل  
 تلك معروفة ، ثم ان ما جاء به القرآن هو  
 متانة الاسلوب وروعة المعاني ، وجود  
 التراكيب ، وسهولة الالفاظ ، قد أحدث  
 تأثيراً ظاهراً في اتجاه الادب العربي ، وبلغ  
 كالخجاز تدفعه أمثال هذه العوامل في عصر  
 كان للادب فيه أعلى منزلة لاجرم ان يتأثر  
 به أبلغ تأثر ، فأنك حتى سوق الشعراء ابا  
 ظهور الرسالة ، وبقي كذلك الى ان اتم  
 نعمته على المؤمنين ، وعم الاسلام بلاد  
 العرب ، ثم اعترى سوقه الكساد لانصراف  
 المسلمين الى الحياة العملية من فتح وغز  
 زد على ذلك ان بعض قواد المسلمين كان  
 البقية على الصفحة الرابعة







## حول قرار مجلس المعارف

في قرار مجلس المعارف المنشور بالعدد ٦٠٩ اقتراح خاص بارسال بعثة الى مصر على نفقة المجلس البلدى، تلتحق بالمدارس الصناعية . وخشي من أن يتوهم البعض بان المدارس الصناعية يقتصر التعليم فيها على الفنون الصناعية نذكر منها هذه المدارس الصناعية ومنها يعلم القارئ ان المدارس الصناعية فضلا عن ان الطالب يتلقى فيها اصول الصناعة - نظريا وعمليا - فان بها ثقافة عامة لا تقل عن الثقافة في المدارس الثانوية تنقسم المدارس الصناعية في مصر الى قسمين: (١) قسم يشترط في قبول الطالب الشهادة الثانوية ومنها مدرسة الفنون والصنائع العليا (٢) وقسم يشترط في قبول الطالب الشهادة الابتدائية وهي المدارس الصناعية وهذه هي المقصودة بالذات في قرار مجلس المعارف . ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتنقسم المواد الدراسية التي تدرس بها الى قسمين :

١ - المواد العامة - وهذه تدرس لجميع الطلبة في فروع الصناعات المختلفة في سنى الدراسة الثلاث وهي اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، الحساب ، الهندسة ، الجبر ، العلوم ، الرسم ، النظرى ، الرسم الهندسى .

٢ - المواد الخاصة وهي تختلف باختلاف الصناعات ، ولندكر المواد الخاصة لفرع واحد من الفروع الصناعية كموضوع - وليكن فرع صناعة الجلود :

### علم اصول الصناعة

الجلود، مصادرهما، تحضيرها، ودباغها، شرح موجز عن تطهيرها ودباغها، الادوات واستعمالها انتخاب الجلود خواص الجلود المختلفة وانواعها تأثير الامراض عليها ، عيوب الجلود ، استعمال اجزاء الجلد ، قطع الجلد ، فرز الجلود وانتخابها للمصنوعات الجلدية ، توزيع انواع الجلود بحسب مقاومتها وصلابتها ، الخياطة والخياطة المستعملة تقطيع الجلد ، تحليقه ، ضغط الخطوط والخزاف التجميع، تركيب البطانة والخياطة اليد والتشطيب طبيعة وتكوين مواد الصباغة المستعملة في تلوين الجلود للاغراض الزخرفية ، الصبغات الثابتة والمتغيرة ، المواد المستعملة ، تركيب الجلد الصناعى ( المشمع ) شرح قوام المصنوعات الجلدية والتصميمات المناسبة والفرز مناسبة لخزاف المصنوعات ، اوجه استعمال الجلد الطبيعى والصناعى ، وصف موجز للصباغ ، المزج والاستعمال ، الورنيش ، الجففات والخففات التذهيب ، الذهب ، والبرنز - الفضة ، والالنيوم كيفية الاستعمال والوقاية ، تاريخ موجز للخزاف التي تطبق على زخرفة الجلود .

### الرسم الصناعى

رسم تخيل على اعداد ومصنوعات من الجلد ورسومات لشئط ومخافت من الجلد بالابعد، رسم وحدات هندسية وتكرارات مناسبة لخزفة الجلد بالقلم الرصاص، رسم نبات بالقلم الرصاص وتطبيقه على اشتغال الجلد المزخرفة . رسم صناعى - لخزفة حشاوى والاريز من تماذج تاريخية ، رسم الحروف العربية والرومانية والحديثة بحجم كبير

## تبرعات الطائفة ( المدينة ) القائمة الخامسة

( دائرة البلدية )

جنه ذهب  
١ الشيخ ابو الحسن سحان

ريال

٥ السيد ابراهيم هاشم  
٢ الشيخ ابو بكر داغستاني  
٥ السيد عبدالله جعفر  
٣ الشيخ عباس توفيق  
٥ « تحسين نافع  
٣ السيد هاشم اسعد  
٢ الشيخ على حلاوى

١ « حسين

٢ « عمر حلاوى

١ « محمود يونس

٣ جباة الحلقة عدد ٣

التجار

ريال

١٠ السيد طه محمد حسين عثمان

١٠ حمد عبدالله الغانم

العين الرفاه

ريال

١٥ السيد زين العابدين مدنى

٥ الشيخ عباس قم قمحى

٥ « محمد حسين جباد

٥ « ماجد كرى

٥ « على كايلى

٥ « حنق خوج

٥ « محمود ديولى

٢ « حمزة جليدان

٢ « ابراهيم درندى

عليه فيكون مجموع تبرعات الطائفة المدينة (١١٧) جنهيا انكازيا وجنيتها مصر (٨٧٥) ريالاً عربياً .

### امبار الكتب

### عبث الوليد

### لدى العمدة المعري

اتصل بنا عن طريق الأستاذ محمود شويل ان الاديب اسعد دريزلى قام باخراج كتاب « عبث الوليد » لمؤلفه الفيلسوف الشاعر ابي العلاء المعري بعد ان كان قد اخرج المصمودة وانه قام بعرضه على المبرزين من اهل العلم والادب وقد بعث الكراس الاول منه للاستاذ رشيد ارسلان ففضل بكتابة المقدمة وانه انهز فرصة وجود الدكتور هيكل بالمدينة وقدمه اليه ففضل بكتابة مقدمة ثانية وانه تم طبع الكراس الاول مع مقدمتيه في مطابع دمشق ولا يكاد يمضي زمن قصير حتى يكون الكتاب بايدي القراء الكرام فنشكر للاديب جهوده وتنمى لولفت الشباب العربى السعودى الى احياء آثاره ليكون بذلك خزانة تشهد باستعداده واقتداره

### مصلحة القطارية

تعلم امانة العاصمة بان مصلحة القطارية المعروضة بالمزايدة العلنية قد رست على عابد مقادى بمبلغ (سبعة عشر الف وخمسة عشر اميرى) لكامل العام الحالى ١٣٥٥ فكل من له رغبة في الزيادة ان يراجع الامانة في خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشره ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

## الانباء البرقية

### الاضطرابات في فلسطين

جاء من القدس - انه على الرغم من جميع الوسائل التي اتخذتها الحكومة لقمع النوبة فلا تزال الحوادث الدموية تتكرر ولا يزال اطلاق النار وانفجار القنابل مستمرا في جميع أنحاء القطر وتقوم العصابات العربية المسلحة بالاعتداءات المتوالية على مخافر البوليس . وفي برقية اخرى من القدس ان عصابة عربية مسلحة اشتبكت مع الجند في معركة قتل فيها بعض افراد العصابة وجرح كونستابل بريطاني بجروح خطيرة وجرح جندي بريطاني أيضا بجروح بسيطة ولم تقع اصابات اخرى بين الجنود وقد اشتركت الطائرات البريطانية في هذه المعركة فشقت افراد العصابة والحقت بهم حوالي ٢٠ أصابه وأستولت القوات البريطانية على شئ من الذخيرة وعدد من البنادق .

### موافقة جلالة ملك بريطانيا

على اعضاء اللجنة الملكية

جاء من فلسطين ان جلالة ملك الانجلكيز وافق على تعيين اللجنة الملكية التي تلت اسمائهم وبعض تراجم من تاريخ حياتهم في اجتماع حافل في لندن . ولم يمين بعد التاريخ الذي تبدأ فيه اللجنة الملكية اعمالها والمفهوم انه لا ينتظر ان تبحر اللجنة الى فلسطين الا بعد ان تهدأ الاضطرابات

### الثورة في اسبانيا

جاء من مدريد - انه لا تزال المارك تدور بشدة بين الثوار وجنود الحكومة وربما تستمر الحالة هكذا قبل ان تعرف نتيجة حاسمة وتتقدم قوات الثوار من اشبيليا و برشلونه .

وتدل الانباء ايضا على ان الاجانب يرحلون باستمرار ويوجد الآن حوالي ١٦٠٠ من الرعايا البريطانيين في برشلونه وتدل البلاغات الرسمية على ان الحكومة تحرز فوزا في كل مكان .

وجاء في برقية اخرى من مدريد انه اعلن رسميا ان بعض الثوار سلموا وصرح وزير الداخلية بان جيوشهم تتفقد بحسار فادحة كما يقال ان الجانب الاكبر من جنود الثورة قد هلك وفي الوقت نفسه تدل الانباء بان هناك امدادات كبيرة خلف قوات الثوار ، وان قوات الحكومة ينقصها التعزيز ، وما يؤيد هذا التبا الاخير نداء الحكومة باللاسلكي الذي وجهته الى الشعب ليتطوع في الخدمة العسكرية . وعدا هذا فان هناك معارك شديدة دارت رحاها في مناطق مختلفة وذهب ضحيتها ما يقرب من الف قتيل وجريح .

وجاء من جبل طارق ان انباءه تدل على ان قوة حكومية يبلغ عددها بضع مئات قد ابينت وان الطائرات المائية التي يقودها الثوار تقترب من برشلونه وقد اشعلت قوات الحكومة النار في غابات الصنوبر لتتمكن من صد قوات المراكشين .

### الحكومة الفرنسية ترفض بيع اسلحة

على الحكومة الاسبانية

جاء من باريس انه جاءت احدى الطائرات الاسبانية وبها مبلغ ١٤٠٠٠٠ جنه من الذهب لشراء اسلحة بهامان باريس ولكن الحكومة الفرنسية رفضت أن تباع الاسلحة لها نظرا لقيام صحف اليمين بمعارضة تعضيد الحكومة على التورال لان ذلك يميدعوا ايطاليا والمانيا لمقابلة هذا العمل بالمثل وقد تدشأ من ذلك مشكلة دولية .

### مؤتمر لندره يقرر دعوة ايطاليا ومانيا

للمؤتمر في اجتماع دول لوتارنو

جاء من لندن - انه اجتمع المؤتمر البريطاني الفرنسي البلجيكي وقرر ان يدعو كلا من المانيا وايطاليا لحضور جلسة اجتماع دول لوتارنو المنتظرة .

### تبليغ القرار الى ايطاليا ومانيا

جاء من روما - ان سفير فرنسا وكلا من القائمين باعمال المفوضين الانكليزي والبلجيكي قدما الى الكونت نسيانو وزير خارجية ايطاليا قرار المؤتمر البريطاني الفرنسي البلجيكي الذي عقد في لندن وقد قدم في نفس الوقت هذا القرار الى الحكومة الالمانية في برلين .

### الاعمال الحربية في الحبشة

جاء من اديس ابابا - ان عصابة كبيرة من الاحباش قامت بالهجوم على الايتاليين في احد المناطق بالقرب من اديس ابابا ولكن سرعان ما شتتهم الايتاليون وهربوا تاركين الف قتيل والف جريح

### الحالة في الحبشة

جاء من لندن ان المستر اتوني ايدن صرح بان التقارير التي وصلت الى لندن من احدى قنصليات انجلترا في غرب الحبشة تدل على ان حالات الاضطراب لا تزال مستمرة وان كثيرا من عصابات الامهريين المسلحة التي تسيطر على منطقة جوري تقوم باعمال الغزو ونظرا لوجود عدد من الاجانب المبشرين والتجار في تلك المناطق فقد عهت انجلترا الى قنصليتها في اتخاذ التدابير اللازمة لترحيل هؤلاء الاجانب .



## دراسة في الادب

الطريقة التاريخية — النفسية — الفنية

(نقلا عن جريدة الايام الغراء)

كلنا ينظر في بدائع الفنون، ويقرأ ورائع الادب، ولكن هو القليل جداً ذلك الذي يقدر ويتذوق ويعرف ما وراء هذه الصور، ما وراء هذه الكلمات.

ينظر اغلبنا الى صورة فنية فسيارى فيها سوى الاصباغ والالوان، لا يرى فيها سوى ما تراه الحواس من انطولوجيا كثيرة والمعالم الفخمة، والالوان الواجبة. وربما يقرأ احدنا القصيدة من الشعر، او القصة من النثر، فيفهمها تمام الفهم ولكن قليل هو ذلك النفر الذي يقدرها ويتذوقها ويشعر بجلالها وجلالها، ويفتخر بسحرها ودقتها ثم من بعد ذلك كله ماذا يفهم من ورائها؟

فليس الذوق هو الفهم فحسب كما يزعم البعض ولا هو منوط بتغير الازمان وتبدل الظروف كما يقول البعض الاخر، والا فكيف نعلم بقاء المؤلفات العالمية واستحسانها لعل على الرغم من تقلب العصور وتقلب الازمان، واختلاف البيئات والظروف.

فليس الذوق الاثني منوطا بعصر دون آخر، ولا هو خاضع لظروف الحياة، وظروف الحياة الباقية هي واحدة على تقلب العصور واختلاف الازمان.

فعوامل الادب الخالد هي: الفكر، والعاطفة، والقلب، ويضاف اليها عنصر آخر وهو الخيال. فالادب اذاً عواطف وأفكار، وخيال، واسلوب. والادب العالي لا يفقد شيئاً من روعته وجلاله على توالي العصور وكرور الازمان، ولا يستغنى فيه عن القديم بالحدث، ولا ينسخ الا لاحق السابق كما هي الحال في بقية المعارف والعلوم.

وهناك طرق ثلاث لدراسة الادب: الطريقة التاريخية، والطريقة النفسية، والطريقة الفنية. فالطريقة التاريخية تعنى خاصة بدروس عصر الأديب، وفهم العوامل المختلفة التي تصافرت لاجراحي اعماله الفنية، وهذه طريقة لا تنسك فائدتها، ولا ينفص حقها اخلاقيتها وزميتها في تفهم حقيقة الأديب، فالباحث لا يستطيع ان يفهم المعنى مثلاً، وتصوره ككاهن، الا اذا عرف ما آلت اليه حالة العصر العباسي ورجال الدين في ذلك الزمن، الذين صوب المعنى نحوهم اغلب سهام نقده وتهكمه القارص، وتشاؤم المرء. فالاديب في الحقيقة وعين الواقع ما هو الا ظاهرة من تاريخ عصره وما هو الا لعل البيئة والظروف التي اكتنفته في ذلك الحين.

والطريقة النفسية هي القائلة: بان الادب ما هو الا تاريخ نفسي للادباء من كتاب وشعراء. فالانسان كي يقدر قطعة من الشعر او قطعة من النثر وجب عليه قبل كل شيء ان يدرس حياة هذا الشاعر او الكاتب دراسة عميقة حتى يستطيع تذوقها وتقديرها فان حياة الأديب دخلا قويا في نتاجه.

فليس من المستطاع تقدير المعنى حق قدره ان لم يعرف شيء من حياته الحزينة، وشي من طبعه الوديع، وأنه كان اعمى، وأنه أصيب بهذا

العمى منذ الثالثة او الرابعة من سني حياته، وأنه قضى معظم ايامه قابعاً في زاوية داره، الى غير ذلك من الملاحظات الواجب معرفتها لانها اكبر معين يستقي منه الباحث ما هو في حاجة اليه لمعرفة حقيقة الادب وكذلك لا نستطيع تفهم حقيقة المتنم، كما يجب ان لم نحط علماً بحالته النفسية التي كانت مضطربة ولا اضطراب الريشة في مهب الريح لا تعرف الهدوء ولا تتخلد الى السكون.

والطريقة الفنية: وهذه هي من الاولين فهي التي تعنى بالقطعة الفنية وتحاول تحليلها وفهمها والتأثير بها او منها بعد درس عناصرها. وهذه هي الطريقة التي يعنى بها الناقد في اغلب الاوقات، وهذه هي التي تستطيع بواسطتها الحكم على الادباء والفنانين.

فالادب العالي يحتوي على عناصر اربعة تجتمع كلها او بعضها لتكوين القطعة الادبية، وهذه العناصر هي كما اشترتها اليها: العاطفة، والفكر، والخيال، والاسلوب.

فالمرء يجب عليه ان يبحث عن كل هذه العناصر ويقدرها ان كان اديبا، او كان يعنى بالذوق الادبي والحكم على المؤلفات الادبية. واهم هذه العناصر ولا شك «العاطفة» فالعاطفة تكاد تبين الادب عن بقية الكتابات والمؤلفات فالادب في الحقيقة هو العاطفة الصادقة في تعبير جيد.

ولتقدير الادب حق قدره يجب البحث عن هذه العناصر حتى يرى جلالها. وصديقاً، قوتها وجلالها، نفاذها وعقها، اثرها وسحرها. فاذا كانت العاطفة مجلوبة صادقة، واستطاع المؤلف ان يقنع قارئه بصدق ما يعرض من الوان العواطف، وغلظ التفكير، وكانت العاطفة التي يعرضها المؤلف ليس فيها زيف، ولا بها مرض حكم له او عليه، نعم يحكم له او عليه بعد البحث في العاطفة هل كان محققاً في عرضه هذه العاطفة بهذا الشكل؟

«ثم الخيال» هل هو خيال معقول يمكن ان يحدث مثله في هذه الحياة؟ هل يبعث الى القلب الجلال والسحر؟ هل يثير العواطف؟ وفي الخيال الناضج قوة ترسم الاشياء حية نابضة. ثم «الاسلوب» هل احدث الكاتب اسلوباً جديداً؟ هل وفق لما اراد من فكر وعاطفة وخيال في قوالب اللغة؟ هل موسيقاه تترك في نفس القارئ شيئاً من السحر والجلال؟

فالاسلوب هو الطابع الخاص الذي يطبع به الكاتب كتابته، والشاعر شعره، والقصاص قصته، وهو القالب الذي يصب فيه كل واحد منا فكره وعاطفته.

ولا يقنع في خلد احدنا ان اكابر الادباء وبلغاء الكتاب لم يعنوا بفضل الاسلوب، ولم يحاولوا الحل اللائق؟ بل قد اجمعوا على فضله والعناية به منذ القدم لما قيمة الكتاب الاسلوب به

## الادب المجازي والتاريخ

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

يروى ان الشعر يعيد الى النفوس العصبية الجاهلية وهم قريبوا عهدنا فلذلك كرهوا التماذي فيه، الا ان سوق الخطابة في هذا العصر اتسعت، لان الفتح والغزو كانا يستلزمان ذلك؛ والخطابة في صدر الاسلام غيرها في الجاهلية اذ ان الاسلام والقرآن أضافا اليها مادة جديدة جعلتها اكثر متانة وأقوى تأثيراً، وأجود فناً، وأعذب اسلوباً وأحسن وقفاً، وقد عرف في هذا العصر الى جانب الخطب الدينية خطب سياسية أخذت تقوى وتنفو بتطور حياة القوم يومذاك، وان كتب الادب والتواريخ طائفة بالخطب واخبار الخطباء، وكل ما يزيدان ثبوتها هنا هو ان الادب المجازي في هذا العصر كان على جانب عظيم من السمو وعلو المنزلة، وأنه امتاز على غيره من الادب العربي بعوامل شتى تهيأت له ولم تهيأ لغيره، وان الشعر نشط في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى افقده الاقبال على الفتح ذلك النشاط وبمكسبه الخطابة فقد صارت اليها قيادة الفكر والسيطرة على الاهواء.

للبحث صلة ابهم عبر المقصود

## اعلان

بما انه قد خشي المصوم عليه اسمي سيد جعفر بن سيد عبد الله المؤرخ بعام ١٣٥٣ وختم زوجتي عائشة بنت عبد الحى البخارى المؤرخ بعام ١٣٥٥ بالحكمة الشرعية الكبرى. يوم الاحد الموافق ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ فعليه وما انا لسنا مديونين لاحد ما مطلقاً فكل سند يظهر علينا بعد ممزورا ولا عبرة به ولا اعلان الجميع بحور

فاقرأ فكرة قديمة في قالب جديد هو الفن كله على ان المعاني مشتركة بين الناس يستوى فيها الجاهل والحافظ؛ ولكن العمل هو في تناول المعاني وصيها في قوالب خاصة.

هذا خلاصة ما يراعى في دراسة الادب وتقديرها فقد نزيها بريها. اما قولنا هذا الكتاب ردى، وهذا الكتاب جميل او غير ذلك من امثال هذه الاحكام التي تصدر عادة عن طائفة من الناس وهي خالية من الحججة والبرهان فلا يعتد بها ولا يقام لها وزن.

فقبل اصدار الحكم على أى مؤلف من المؤلفات يجب دراسة هذا المؤلف دراسة عميقة بحيث يتغلغل القارئ في نفس الشاعر او الكاتب حتى يخالط منه اللحم والدم. من بعد هذا كله يصدر الحكم مبرزاً بايضاح الاسباب وشرح التعاليل التي حدثت به الى هذا اللون من الحكم. ولكن قليل ذلك النظر الذي يراعى هذه القواعد في الموازنة والتحليل ويقدر التقدير الصحيح. فالنقد على هذا النمط نادر وقليل، ندوة الشاعر الجيد، وقلة القصص الماهر.

## نحو النور

## أمل وتقدير

مما يؤثر عن الاديب الروسى الكبير الكونون ليون تليستوى قوله: «ان في وسع اية حكومة ان تنفادى الانقلابات العنيفة اذا هي عرفت كيف تعالج المتاعب التي تسببها». فكل ثورة تأتى امامنا اسفل واما من اعلى (يقصد بالاسفل هنا الشعب وبالاعلى الحكومة) فاذا ثارت الحكومة على الاساليب العنيفة واخذت بالانظمة التي يتراح الشعب اليها وينصلح حاله عليها لم يبق بحاجة الى ثورة وانصرف الى اعماله هادئاً مطمئناً. وكأن ادارة بلدية جدة — التي هي القسم الحكوى الذى من واجبه القيام بالثورة على الاساليب البالية والاخذ بالانظمة الجديدة — التي يتراح الشعب اليها وينصلح حاله عليها «شامت ان تعالج المتاعب التي يزرع تحت آلامها سكان المدينة من اهلين واجانب فنشطت اخيراً في الاخذ باسباب التنظيم في الكثيرين من النواحي الهامة كصرف سوق الجزارين وبائى الخضروات بالاسفلت. وكجرف التراب الذى تراكم على مر السنين والاعوام على سور المقبرة الجمانية المعروفة (بمقبرة الاسد) وتسوية الارض ليتسع الطريق لمرور السيارات بين البلدة والمنزلة الجمانية، وكتبديل (الحجر) التي كان يؤتى بالحجور المذبوحة عليها بعربات مقفلة، وكوضع (الخبز) في دواليب خاصة به حرصاً عليه من الاتربة التي قد تعلق به متى دام معرضاً لها — كما اخذت تطالعنا كل يوم باصلاح جديد يتمشى وروح العصر مما يشهد لها بسدادها وحزمها وكفاءة رجالها، فهذه الهمة العظيمة تذكرها لها الشكر الجزيل والتقدير الفائق ونرجو لها فيها التوفيق المزيدي لان كثيراً من الشوارع «والازقة» في حاجة الى الاصلاح والتجديد وربما الى الهدم واعادة البناء — على الطرق الحديثة المستحسنة — من جديد... وان هناك اشياء هامة نرجو — وفي حرارة الا تكون قد غابت عن انظار المصلحين فنحن نود ومن اعماق قلوبنا ان يكون لها اكبر نصيب في الاصلاحات الجديدة التي ترمع البلدية على ابرازها من حيز الدم الى حيز الوجود — كصرف الشوارع بالاسفلت وكفتح شوارع جديدة منظمة تنظيماً لائقاً بالمدينة ومركزها في القطر كقاعدة لتمثيل الدبلوماسية — وهي ان تنشئ في داخل المدينة وفي الامكنة التي اعتاد الناس التزهة فيها مراحيض وجنفيات عامة فان هذه المراحيض ستكون ذات فائدة جد عظيمة متى وجدت مع المراحيض المنزلية — خصوصاً وعلى (اهل السوق) — لئلا يتبولوا في الازقة قى هذا من القذارة والخطر على الصحة — التي هي اساس العمل — ما فيه. فان صحة الأمة اساس ارتقاها وان المدينة الحديثة لما قامت على مجهود الفكر لم تستغن عن قوة الجسم.

هذا الاقتراح — على بساطته وقصته — لم يدفنى اليه الا ما اراه اليوم في دائرة البلدية من نشاط وثوب يتطلع اليه الاهل وغير الاهالي بعين الامل راجين ان ينفسح المجال امامها فتوفق لاكثر من هذا واعظم وان تحت انطوى

وتستعمل الصعاب حتى تدرك المني، ويقيناً ان رجال البلدية — والذي ظهر لنا اخلاصهم الطيب للمصلحة العامة في الاصلاحات العمرانية الاخيرة والمشاريع الخيلية التي يرمعون على ابرازها قريباً سيدرسون هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات التي تقدم بها غيرى من المخلصين بما تستحقه من العناية والاهتمام وانهم سيفكرون في غيرها ايضا لان الام لا تستطيع ان تصل الى غايتها من الرفعة والمجد الا اذا تشربت حب الاصلاح وأمنت به حتى ان يصبح عقيدة متمكنة منها ويصير جزءاً لا يتجزأ من تفكيرها... واننا نرجو على ان الامة متى بلغت هذه المرتبة فانها تستطيع حقاً ان تنتفع بالمشاريع الاصلاحية التي يوفق للتفكير فيها بعض النوايا من ابناء المخلصين واعنى بالانتفاع الحق هنا ان نحصر الامة على بقاء هذه المشروعات المفيدة وان تعمل جهدها على زيادتها وتنميتها حتى تبلغ الغاية المقصودة منها. فيجب ان ترتقى النظرة العامة الى الشؤون الوطنية وان يعمل الجمهور استطاعته على التفريق بين الاحساس الشخصي والصالح الوطني... ومتى تحقق هذا كله فان المصالح الحكومية ستنتفع من الاخذ بشعرات عقول المفكرين وانها ستستثمر هذه المشاريع في خلق مشاريع اخرى تصلح بها بعض النواحي التي ما زالت تتطلب اصلاحاً. فان الوقوف على ناحية من النواحي في حد ذاته اصبح في هذا العصر الذي طغى تياره على كل شيء وفيدله بأخر — جوداً واعطاطاً توسم به تلك الامة.

فلماذا اصبح من الواجب متابعة الجهود ومواصلة بصورة سرية دائمة متوالية... ولخص المصلحون في طر يقهم وليسيروا على بركة الله قوين في ثقة الأمة — التي نرجو ان تستيقظ وتنتبه وتعمل على الاشتراك مع الحكومة في خلق مثل هذا وابتجاده — مستفيدين من هذا الارتياح الذي يبدو من جانب الشعب ويرسم على جباههم متى رأوا شيئاً جديداً يقوم به المصلحون وذلك التقدير الذي تختلج به افئدتهم وتتعلق به شفاههم في كل مجلس ونادى... حقن الله الامال.

جدة ابن الشاطئ

## اعلان

من المحكمة الشرعية بالطائف

بناء على ان عوض الله بن عبد الحسن هنيدي اقام بمحكمة الطائف الشرعية دعوى على مساعد بن خضر في رحية محيط بها اساس كائنة بقرعة التامة للطائف محدودة كما في دعواه شرعاً وغرباً بالسيل السالك وشاماً بالدار ملكه اى المدعى وبما ان الفضا صار الاستعلام اللازم من الجهات المقررة وجرى نشر هذا للعموم فكل من له اعتراض في ذكر فليراجع المحكمة الشرعية المشار اليها في ظرف شهر واحد من تاريخ نشره ولذا تمرد